

تطبع وتشر على نفقة جمعية النهضة الوطنية للأهالي والبلاد العربية

# النهضة

١٣١٢

مكتبات الاهالي

تكون عنوان الجريدة الاهالي في الزمان  
استاذها (الشيخ) (الشيخ)  
يريد الاهالي ان تكون المراسلات الغير خالصة  
جريدة الجريدة التي كانت خالصة بشؤون مصر  
والسودان في مصر والبلاد العربية  
لا تقتصر الجريدة على ولا تلتزم ولا تلتزم ولا تلتزم  
ولا كما كان حالها حالها  
من لادارة الجريدة في مصر والبلاد العربية  
الشيخ (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)  
الزماني للقرن التاسع عشر في مصر والبلاد العربية

قوة الاشتراك ثمانية سنة ١٨٩٦

داخل القطر المصري ٢٥ خارج القطر المصري ١٠

قوة الاشتراك ثمانية سنة ١٨٩٦  
الاشتراك في الجريدة المصرية  
الاشتراك في الجريدة المصرية

الاشتراك في الجريدة المصرية  
الاشتراك في الجريدة المصرية

الاشتراك في الجريدة المصرية  
الاشتراك في الجريدة المصرية

الاشتراك في الجريدة المصرية

جريدة اعلية اسيانية الخيرية اصلاحية

صندوق التوسعة ٢٦٠

١ أكتوبر سنة ١٨٩٤

١٩١١ سنة

مصر في يوم الاثنين ٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٢

## الجناب اللورد كرومر

حضرات الافاضل المشتركين الكرام  
وليس الى سواكم اسوق الحديث فلا يلبوا  
ولا تصفحوا من الاسباب والتطويل فان  
القائده المعطى متفحفا بين السطور ولا يصل  
اليها الا من طالع ما ياتي لثباته بتدبر واعمال  
حتى لا تفتنه القزعة المقصودة اكي اذا  
فانته وندم فلا يكون له علينا ادنى مسئولية  
مطلقا  
تقد ذكرت كافة الجرائد ان جناب  
اللورد كرومر الوزير لسيامي لدولة بريطانيا  
المعطى يصل الى القطر المصري في الرابع  
او الخامس من هذا الشهر  
وحيث ان من لم يشترك في جريدتنا  
(الاهالي) لحد اليوم لا يخرج عن كونه  
اما من الطبقة النافلة او من الطبقة المتوسطة  
او من الطبقة السامية في الافكار والممارك  
لا في القناعات والاعتبار لان هذا التضمين  
هو بيزانز الممارك والممارك والآداب  
لا يوزن الرب والوظائف والانتخاب  
وحيث ان افراد الطبقة السافلة هم  
لاشخاص الذين لا يعرفون في حياتهم بابا  
غير باب معدم ونزله ولا طريقا غير  
الطريق التي توصاهم الى موضع العمل بالقاس  
والطرائف وما اشبه ذلك من الماهد التي لا  
يتم فيها اي فرد من افرادها كلة سياسية  
لكن انك انما تبه وتقول له يا ماسيس او  
يا ابن السائس (وكثير مام) وهو لا مع  
ذلك نعدم في مقدمة المشتركين في جريدتنا  
اشتراكا معنا اذ لا نلتزم

الجريدة بخدمة مصالحهم قبل سواهم سواء  
اشتركوا اوله يشتركوا - وانما تكونهم  
لا بد وان يصيروا يوما من افعال جريدهم  
القائمين بدعوتها مني نعمت الممارك ونشر  
التعليم كما هو حاصل في البلاد الاجبية  
وحيث ان افراد الطبقة الثانية هم سواة  
لأمة وامر اولها واعمالها متساوية  
المشورون لسوة محدودة بقدر ما كتبهم  
المحارب والاختيارات وافادتهم ميادي العلوم  
ووفرة للممارك وهذه السطة لتشكل على  
الغنى والفقر والامير والمقبر والمزادها قسم  
منهم - يشترك اما نعدم تطبيق مذهب  
الجريدة على مشربهم ولم يسه ذلك كل  
المقدور القبول حيث كل امر محرف في فكره  
معنا تلوذت الممارك والمقول - ولما لحد  
كان يقول المتبع عن الاشتراك - لماذا  
يقوم هذا الشخص دون غيره من يتنا -  
او من غير ما تشاء - او من غير مكرمة ومن  
غير ولا يتنا - او من غير جنتا - او من  
غير ملتنا - وما اشبه مما يتدنى بالافراد  
في المائدة الواحدة ويشفي باطاعة في العموم  
من بقية الانواع - وهو لا لم بعض الممر  
في الوقت الحاضر حتى من الشافي على  
اقتداهم بالشقاء من مرض الحقد والحسد  
المدى كما من امم واعظم العوامل التي  
حاربت مصر وقتت على اهلها بالاحطاط  
والأجبر والحرب والتدمير فبقيل بعد ذلك  
على جريدهم التي هي في احتياج عظيم  
لمساعدتهم الادبية  
او بتدبير كثير منهم للوقوف مثلا في

هذا الوقت العظيم فتزداد الفائدة وتقر  
المنفعة - وصحي اسباب الحسد - وتندثر  
بولت الشقيت - وتوول دواعي الافراد  
وقسم آخر اي من الطبقة الثانية  
لشترك افراده لعدم اهتمامهم بالشؤون  
المعمومية ولا بالمحوارات او المشروعات  
التي تلتفت تأخرت الاحوال او تقدمت  
لاهل عن هذه الفكرة الشريفة المقدسة  
مقدمة الملائم الضاللة والشبهات المجرمانية  
وما اشبه - ولم بعض المذوي هذا المذهب  
عملا يقول من قال  
دع المقادير تجري في اميتها  
ولا تبتئز الا خالى اليال  
وقسم آخر وهو موضوع كلام الآن  
والاغت على سيقا لهذا الحديث الطويل  
الغريض الذي اضطرنا اليه زيادة الايضاح  
والبيان  
افراد هذا القسم تراهم ميايلين لمساعدة  
المشروعات الوطنية مشغولين باستقراء  
الحوادث والاثبات اليومية سائلين عن كل  
جزئية باحثين في كل كلية - وفلسفا فاهم  
ميايلون كل الميل للاشتراك في هذه الجريدة  
ومتعدون لتقديم ما يستطيعونه من المساعدات  
المادية والادبية  
ولكن على ما اخبرنا غير واحد من  
العضاء الاكابر انهم مع كل هذا الميل فاهم  
لم يقدموا على الاشتراك لطرا لما شاع بينهم  
وتداولته متديباتهم المخصوصية واجتماعاتهم  
اليلية من اننا لم نشترط على طالب الاشتراك

ان يخرج طلبا بذلك لا لغرضنا (او الاتفاق  
يتنا) على ان يجمع كل الطليات التي تقدم  
لنا وتقدم الى وكالة البريطانية - تقول  
لما ايها الوكالة العلية التي تدعين ان  
المصريين يحبونك عاقي اذولى حبايتهم فد  
يطلبوا عايلنا عند ما علموا ان جريدتنا هذه  
هي على غير مذهبكم -  
فتندفع الوكالة البريطانية حجة عمل  
كما يدعون في اولئك المشتركين تحت  
البعض حجة هدايا من رقيق السودان وما  
اشبه ذلك من وسائل الانتقام  
ولما كانت الصحة من الايمان وكان  
لا ينطبق على طهارة الدم ولا يلائم شعور  
الدعوى الوطنية اخفاء هذا السر الكسوم عن  
حضرات من تمسكوا على الجريدة بالاشتراك  
فقد اضطررنا لاعلان حضرات المشتركين  
قبل وصول اللورد كرومر للاسكندرية  
بعدة ايام بأن كل من خضع لتأثير هذه  
الفاسس والادهام التي يكون قد تلقاها  
من اعظم الذوات واكابر المعتبرين فاعسى  
ماصح متزدا بين صحب مله او وقوفه في  
موقف الصابرين بانما مستعدون لارسال  
طلب اشراك اي طالب كان عليه على  
مصاريف الادارة مجرد ادنى اشارة تصدنا  
من قبله سواء كان تحريرا او مضافة مشعوتا  
بكل شكر وامتنان  
وقد كنا لاثود ان نصعد خواطر حضرات  
المشتركين بهذه الحرافات لولا ما تعقدها من  
تداولها في كثير من المجالس المصغسية



وسمعاها من كثير من اخصائنا واصدقائنا  
اولادنا اصحاب الرتب الشريفة ونحوهم  
ليلة لسبعة ١٠٠٠ قاتنا صادقا يا خير  
واحدة من حضراتهم ومعلمهم طلب منا  
ارسال الجريدة اليه شرطا بدون انتظار  
لطلب كتابي من سعاده ثم اكذلك ذلك  
بدفع قيمة الاشتراك حيث اخرجها من  
جيبه واراد سدادها ليدنا

ولما لم يكن من خصلتنا قرض قيم  
الاشتراكات مما كانت قيمتها وكان لا يمكن  
ايضا العاث الجريدة مطلقا الا لمن يطلبها  
مكتوبة ولو دفع قيمتها اصلا مضاعفة  
فقد امتعنا عن السلام القيمة وعن  
قبول الاشتراك لان الادارة قنبروات  
طلب الاشتراك هو اقل نسبيا واقل من  
مبلغ خمسة وعشرين جنيها فضلا عن  
الطبعة وعشرين قرنا - لان كتي  
الاشتراك بدلان على ارتباط مما يسمونه  
الوطني والاحسان القومي - ولا يريد  
في النفود مطلقا ما يبعد هذا المعنى

وبما اننا قد تألمنا من هذه الاراجيف  
حتى نرسمنا انه لا يبعد ان تكون حقيقة  
ولما قد بادروا بهذا الاعلان - ولا ندر

اننا قد اقمنا من كرمه وادبه  
تقيلنا على مصر واهلها فافرقتم سبيلنا  
واسأتم غيرنا واهلنا بعدا بوزنهم اموالنا  
ثم وقفتم على تقديرا واخذتم تصويرون رسائل  
نادقكم المشورة على رؤوس من يلقون على  
وجه الامم من ابائنا اما كان الاجدر بكم ان  
تأخذوا ريدمن استقامت رجلا وتصرون  
له ولو بكلمة خير تشعرونها عنه او بآمرة  
تسبون اليه حتى تحوكم من سمات  
التاريخ هذه الحسان غيرات من الجرائم  
والسيئات بدلا عن ان تشعروا عنا هذه  
الاشاعات وتسيروا رجل قام بخدمه اعلم  
وهو الذي صرفوه اكل هذه المنقربات  
على انه لا بد ان تحلي عا قريه سمعة  
فتشكم وتقرق تحسن الحقيقة في جيرة غايكم  
حيث يروج ويروج واسود وجوه وسيم الذين  
خلوا اي مطلب يلقون

اما القسم الثالث السامي في المداوات  
والعارف وهو بعض من لوقي تربية  
اجبية او رية استبدادية فانه لم يتمه من  
الاشتركة على ما يراه من بعض افرادهم  
اصدقاء القرنيين الا تشع افكار البعض  
منهم بالتدفع من مكتبة ارباب البراءة فضلا

عن عدم سبق المادة بذلك  
على ان من كان بهذا فعاده لا يوسع  
ان يرتفع على الاخراني افكارهم وشؤونهم  
الا اذا كان اعدا معطية الرقيب او المجلس  
العسكري الاعلى  
ولهذا الموضوع كلام طويل عرضي  
قد خصصنا له كفة متواها من قال ومن  
يقول - فلتسلك اليها الاغراض والسلام

هو بشري المشايخ البلاد  
يا بكم باهناكم بخدم البلاد ومشايعها  
الى متى تلتفت عليكم القنبروات من جانب  
حكومتكم وانتم تتبدونها والى متى تسوق  
الكم القنبروات وانتم تشكرونها

على انكم لو استعظمتم ان تعبدوا كما  
ملقوكم به من المن والى واهت به عليكم من  
التم فهل في وسعكم الآن ان تعبدوا  
ما بهت عليه من قوا اهلها بشؤونكم  
وسيرها على تسعين احوالكم  
لا لا لا وعمل الحكومة وانه قسم  
لو تعلمون عظيم انكم لا تشعرون ان

تجسدوا منها الجديدة عليكم  
الاولى اهلها ان تضع اوراقكم الشيفة  
مع الجديدة في حلقكم مروحة مضبوغة من  
الداخل يورق الاعمال انتم تستمدونه  
منكم تشعروا الامراض انتم من الخارج بالجلد  
التيين العظيم حتى اذا تكن منها السوس  
تتي مضبوطة داخل تلك الحلق التي احصوا  
سليبا اكراما لحظكم بقلب على الشان وهو

اوسيه لست قد صدقت لاوامر الشيريات  
اجمع بتسديد كينونات نظارة الداخلية  
الجليلة من عدد آلاف الدوسيات اللازمة  
لكل مديرية وحيثكم من الآن فصاعدا  
كل من استخرج من عند البلاد ومشايعها  
لاي مبلغ من النفود لسداد الاموال التي  
يجري مطالبتها قبل حصولات قوتها  
عن ان يقترض من الخواجات الادوام  
بسر الدانة ثلاثين في مده الثمانية شهر اعني  
كل مائة اربعين في السنة حسابا هو  
جاري في كل اسلاد ويتوجه للدوسيه  
الوجود به اوراق شياخته ويتذكر هناك  
ما صرفه من قوته لاجل وصول تلك الاوراق  
الى غايه التي هي اليها - فيا حال تهر عليه

الدائر مثل السبل في خدمته ما يريه ويرويه  
الى من يطلبه سواء كان الماؤون او الخواجة  
او تاجر الفتا وماله ذلك ويعطي كل  
ذي حق حقه ثم يسي للدوسيات وياهم  
الدوسيات ومن شار واستشار بالدوسيات

لان وجود الدوسيات احسن من عدمها  
واحسن من الفكرة في تسون احوال  
المشايع ووضع امر رفقهم ولعيتهم على قاعدة  
تعاليمه لاضل اليها بد الاغراض ولا توار  
عليها اغراض الاغراض واحسن من الفكرة  
ايضا حيث مكففة تصرفها الحكومة لخدم  
والمشايع على التعليم والاعمال في مصالح  
الحكومة وشؤون رعاياها وصالح مستفديها

حيث بالدوسيات تعمي المشايخ  
وبالدوسيات تعلقن على وظائف المشايخ  
وبالدوسيات تشكشفت هموم المشايخ  
وبالدوسيات تسدد ديون المشايخ  
وبالدوسيات تعيد غلايط المشايخ  
وبالدوسيات تحسن احوال المشايخ ويستب  
الهم والهم والهم ولا يؤمنه الدوسيات  
للويلس مطلقا ولا لوزاية الويلس فهكذا  
عكسا والا فلا وهكذا الاصلاح والا فلا  
فضارا اللهم صبرا ائت انت القادر وغيرك  
لا يقدر

نظام المشيخة في اختلال ومشورها  
في اختلال وم في كرب وهم وسبق  
ونصب وهم وكل ذلك يبدل في زوايا  
الاهمال ونجته هذه الحكومة صاحبة البطش  
والسلطان ان متزوج اعمال دوسيات  
لاوراق مشايخ البلدان ولكن فقد حق لها  
العمل في ذلك فان القضاء راكت والاوراق  
تراوحت وما الله بخاص عما يعملون

هو رواية الرقيب  
لقد علم الجمهور بانفصل المدهش  
الاحسير الذي كان حالة رواية الرقيب  
المعز - الا وهو اولا افراد على شريف  
ياشا باقره بخانة مشقري الرقيب حال  
كونه طالبا بان الاشتراء هو فصل جنائي  
يطلب القانون عليه - وثانيا يانه ارتكب  
هذه الجريمة خطأ منه واهالا - وثالثا يانه  
تائب ورجع وندم على ما فعل وعزم على  
ان لا يعود ابدا - ورابعا ياشا هذه  
الاعترافات بمثابة اسلاد وقبول لكل  
ما يحكم عليه ومن لم يسلحه فقد حرم قتله  
ولذا فقد استحق عمة العفو والعفوان  
وقد كان

وقد اسلف الجمهوري هذا العمل  
ونصب فيه مذاهب شتى فذهب فريق  
لتعطلة الباشا المشار اليه وفريق آخر  
لاستصواب عمله ارتكبا على ان الضرورات  
يجب المحظورات

اما نحن فلم يكن من غرضنا اليوم ان  
نغلق اذاي طريق او نصوب رأيي الآخر  
فان هذا موضوع قد اسبنا الكلام عليه  
واولناه حقه في الاعداد السابقة - ولكن  
غرضنا الآن ان نشكم من ملاحقة دقيقة  
ادبية قد شغلت افكار الخاصة من القوم  
وكانت موضوع اسادتهم دون غيره وهو  
اعتقادهم ان عمل على شريف باشا قد حط  
بالامة المصرية بامر حبيطة لظهور ولا  
رغبة بعدها مطلقا لادب الدين ودهر  
القاهرين - وذلك بالنظر لاعتبار صدور  
هذا العمل - اولا عن شخص بلل الامة  
باسره لكونه رئيس مجلسها - وثانيا عن  
اعظم امرائها وعين اعيان سرانها وبناتها  
- وحيدكم يكون ثوب الخزي والعار الذي  
شيعته امل هذا الاعتراف بكمي لان تشف  
فيه سائر افراد الامة المصرية من كبرها  
اصغرها ومن خبايا فقيرها

وما كانت الامر على غير ذلك في  
شرعا فقد السطورة ان تسرد لقراء في هذه  
الكلمة الصغيرة النصوص التي يقتضاها  
خالقا الجمهوري رايه على هذه المسئلة  
افقول

اولا ان على شريف باشا لم يصنع  
هذا الصنع الا بعد ان وقع بين شريف  
اهرتها الموت مع المذلة اذا وقف في  
موقف الحاقة واسهلها الحياة مع المذلة  
لاعتزافه بكل ما اعتزف به فاستأثر الثاني  
الذي هو اخف الضررين - ولا تشك في  
ان كل عاقل انصوح احكم بعليه كل  
الحق سية ذلك وخسوسا اذا كان شاهد  
وقفة زبيدة عدة ايام مع القاهرين كحضرة  
نصوحه القاضل مثلا

وثانيا ان على شريف باشا لم يعرف  
بكل هذه الاعترافات الا بعد ان قل  
استغفاله من رئاسة مجلس الشوري وصار  
فردا من الافراد الذين هم مكسبون عليهم  
ما يقرقرو ولا تؤثر اعمالهم على جدد  
سواء مطلقا - على انه وصل لما انه قال  
بعض اصدقائه بعد الاعتراف - احذر في  
على استغفاني من مسدد الامة تقدم  
ايتاني بهذه الاعترافات لتي كنت  
لفصل الموت على لايتان بها حال كوني  
رئيسا لمجلس الشوري الذي قال في مصفحة  
الرقيب ما قاله في العام الماضي اما الآن وقد  
اصبحت منفردا بقضي فقد ساع لي ان  
اعترف لما بحسبنا بواقف اميلا فافهموت



لحسابها هذه التجارة وسواء عسرت فيها  
او ربحت فقد كان ما كان وما كان في  
الامكان غير ما كان وما قد يكون وما  
هو كان فقد كان  
وثالثا ان هذه الاعترافات قد صدرت  
عن علي شريف باشا بعد ان اتفق عليه دولة  
اجنبية وتحتل عن البيعة المصرية ثم انت  
الدولة الاتينية قد تفتت الآن عنه ولكن  
تخطيا مبدئيا وقد اعد اخذ قنصل ايطاليا بمصر  
الاوراق التي يستند عليها الشواهد في اعيان  
الحق على ايطاليا بالمدافعة عنه ليعرضها القنصل  
على دولته لقررها ما يلي فيها نهائيا  
حيث يمكن ان تعتبر سعادته ايطاليا  
اكثر من ان تعتبر مصرها ولا سيما ان  
الحكومة المصرية لم تعان وضعا يشبه تحت  
رايتها بعد ان استطاع بغير حاجتها  
ولمذه الخطة لكان ان يقول ان هذا  
الاعتراف صدر عنه وهو من مصري وايطالي  
ان لم نقل وهو ايطالي ولماذا فلا يلقى مصر  
ولا اعلاها اذ قد عاربه اقترعه على شريف باشا  
ان اعتبرنا ان ما تالمه كان بل رضاه اخلافا  
للحقيقة وان عجزت لا تقصر وراياها واخيرا ان  
اعترافات علي شريف باشا لم تصدر عنه او  
البري وبالمخرج لم تؤخذ منه الا بعد  
ان صار اكتفى عليه بجنين حقيقيين احدهما  
اوربوية محتلة وتايها اعليزية بمصوبوك  
من الجنين قرر انه مريض وليس مرضا  
اعتياديا بل مرضا يغشى منه على حياته اذا  
كف بامرنا من احساناته وانه مصاب  
بذوار اي بدوخة او زهول متفجع بالي راسه  
فيل بعد كل هذه البيانات يقال ان  
اعترافات علي شريف باشا حجة على مصر  
وانها قد حطت بالمصريين حطيلة لا تقوم  
بعدها ولا رفضه لا ظهور من ورائها لا  
وحق العدالة المصرية وانه لم يقرر قطعون عظيم  
وعلى كل الاحوال فلاننا لسنا لخاصة  
المشار اليه شفاء من مرضه ان لم يكن حصل  
له تام الشفاء لحد الآن وصيرا على مصابه  
والحق من تحت التزير الصورا للسلطة البليط  
بالتفوق تجبر كسره وتجزل ثوابه واجره  
وقبوض عليه عاقبات بسا هوات وقد  
صدق من قال  
لا يسل الشرف الزرع من الردي  
حتى يلقى على جوانبه الدم  
والرجاء  
من حضرات الافاضل وكلاء  
مكتب البوسنة بسائر الجهات ان

استعملوا معلوماتهم القصوى في الغزوات  
التي تشمل سكانهم من ادارة هذه الجزيرة  
حيث انه بالنظر لحداته جديدا لا يتناول الحال  
من ويعد بعض اختلافات حقيقة بين  
غيرانته المشتركين وحقيقة اسبابهم والقابهم  
التي لا تفي على معلومات رجال البوسنة  
المشهود علم وصحبتهم بالكفاية والصدق مع  
حسن النظام الذي تفي ان تراه وتسمع به  
كما سمعنا خبرا من العدو والمطرب لا عظم  
مصالح الحكومة المصرية سواء كان الجاردي  
ادريا برئيس واحد او بعدة رؤساء مختلفي  
الجنسية (مصري وتونسي وفرنسي)  
ولقد دعانا لندرس هذا الرجاء ما وصانا  
من بعض المشتركين ببوسنة مصر والحضرة  
والثوقية وغيرهم ما يفيده امتثالهم من وكلاء  
البوسنة خدم لتسليم الجرائد المرسلة لهم  
من هذه الادارة مع اختلاف خفيف بين  
الملاحظات عليهم عما لا يخلط ادني اوتياب  
باختصاصهم بتلك الجرائد دون سواهم وهذا  
على ما قلنا من لشكهم عليه حطة البوسنة  
العموية لما فيه من التسهيل والتسهيل جريا  
على قواعد الاصلاحات التي امتازت بها عن  
سواها وانما نحن بهذه المناسبة من حضرات  
المشاركين ان يتصوروا عن التعريف الطفيف  
او زيادة الالقاء وما اشبه مما يوجد بينهم  
والا عن زيادة القهر والعبادة المستعملة  
للتجدي من هذه القوات ولكن وفرة لطبات  
وكثرة الاعمال التي لا يمكن ان تصورها  
امر الا اذا كابدوا او شاهدها لشع ثما  
في هذه الايام ولم علينا في المستقبل ان شاء  
الله تعالى ما يشرح غواظهم وبسر سرارهم  
وتبنيهم لهم من القان ونظام وترتيب  
واعكام ومواضيع عليها كلام ومن مبررهم  
ومن ناتي نال مائتي والسلام  
لقد توسم العنص خيرا في جريدنا  
وطي لها قد نمت من التدول ولا تشار  
في نوا النظر المصري مصابكي نشر  
الاعلانات واساطرة الجمهوريات في كلفا لجهات  
توجدوا عليها بكتير منها ولكن ارضا  
لحضرات المشتركين قد اضطررنا لتأجيل  
مخطيا ونشر ما جئنا لعلنا في الجريدة وما غشي  
عليه من فوات الوقت على اننا لم نرى من جهة  
اخرى ان نشر مثل هذه الاعلانات مما  
يليد الصلة العمومية بعض الفائدة من حيث  
اجتناب ما يقتضي اجتنابه والاحمال على  
ما يفيده الاقبال عليه وهكذا ومع هذا فان  
اجمع حضرات المشتركين على عدم قبول

مثل هذه الاعلانات فلا اداره مستعدة  
لعمل ما يجمعون عليه الا في جريدهم ولا  
يسوغ لها ان تخرج منها لا يراخون اليه  
لقد اضل باساعة طبع الجريدة غير  
هو متنى القزابة واعجب به على ما وردت  
بدائرة جناتكم الرئيس مرحوم حليم باشا  
فاجلتا الكلام عليه لعدم المقامه نظرا لاهمية  
وخطورة فتسقت الاظار اليه  
اتبع تحرير كتاب مصر  
انما البورصة قد دخل القطر  
للمصر من بؤكه وامرائه الذين  
حكوا عليه قبل فوج الحزم له سنة ٥٢٥ قبل  
الميلاد الى من عهد الملك سامتيك  
الاول وفي ايام الملك اماريس سيد  
اليونانيون مدينة نوكراتيس التي صارت فيما  
بعد مدينة الاسكندرية واستقدم كثير منهم  
في الجيش المصري بالملكية بدلا من الميين  
والساميين فساعدوا المصريين في الحروب  
التي ثار فيها بينهم وبين الاعجام  
ولمات الانتصار للاسكندر الاكبر على  
ملك الحزم داري اسفله المصريون باحسن  
استدال واظهروا له علامات الاذعان والميل  
الى الخضوع لسلطوته ومن هذا الوقت صار  
اليونانيون اقوى المتحضر الاجنبية في القطر  
المصري واكثرها شركة وانتصارا واصبح شر  
الاسكندرية اليوناني المنشأ عاصمة البلاد  
وقاعدة سياستها وتجارتها وصناعيتها وقد نبع  
عن هذا القول ان المدائن الكبيرة مثل  
منفيس وطانيس وبوباستيس وما الى  
كانت في الزمن السابق حاضرة على هذا  
الامتياز سقطت من اوج اولقائها الى حضيض  
الخر والاصحلال وفضلا عن ذلك فان  
اليونانيين الذين صابروا اصحاب السيادة على  
البلاد انتشروا في ارجائها وانتوا في انحاءها  
لاستغلال خيراتها الثمينة وروعتها  
الوفرة  
ولكنهم مع ذلك اضطروا في بعد  
للمودة الى مدينة الاسكندرية بسبب ما راوه  
من اضمحلال حالة البلاد في الفاحل شيئا  
فتبتا والحساد موارد الاوراق عدا وخبروا  
الاقامة تلك المدينة لكونها اصحت محط  
رجال الثمار من جميع اقطار الارض  
ومن المؤكد ان ثبت انه في عهد البطالسة  
والرومانيين كانت النزلاء في القطر وعلى

الخصوص في مدينة الاسكندرية مؤثمين  
من يونان ويهود واخلاق من سكان شواطئ  
البحر الابيض المتوسط ومع تسلط الرومانيين  
على هذه الاقوام ومنها اليونان فكانت مصر  
لا تزال جزءا من العالم اليوناني الشرقي  
وسبب ذلك هو ان شوكة اليونانيين  
قد قامت على دعامته متينة في ايام البطالسة  
وليس كما يقول بعض المؤرخين من ان  
ذلك السبب هو ضلوع الجنسية المصرية  
بالتزير اليونانيين عليهم وتقلب عنصرهم  
اذ الثابت للمعلوم ان البطالسة في مدة دولتهم  
لا تخرج اقلهم الى هذه الناية بل كانوا  
يصرفون عنايتهم الى عصر العصر اليوناني  
في دائرة واحدة لينسب لهم به تاييد قوتهم  
بين المصريين وتجنب حدوث المشاكل بين  
القريتين  
اما المصريون فقد اضطروا للاذعان  
والانقياد بعد ان نبط منهم الحزم وانحدت  
الزمام وضاعت امتثالهم في الحصول على  
استقلالهم لانهم رفعوا لوا العصبان ثلاث  
مرات مرتين في الوجه اخرى حتى ١٩٦  
وه ١٨٥ قبل الميلاد ومرة في الوجه القبلي بين  
سنتي ٨٩ و ٨١ ق م بنيت تحقيق تلك  
الامنية فبحروا عن ذلك  
وقد استمر لتقريون في هذا الضعف  
بحيث لما اتى الرومانيون في السنة الثلاثين  
قبل الميلاد وضع يدهم على قطر مصر  
بصادقوا من اهله معارضة ولا مقاومة فلما  
راى اليونانيون منهم هذا الامر اقتدوا بهم  
للقلة ثقتهم بهم فيما لو دعوم الى الاشتراك  
معهم في المدافعة والدود عن الوطن  
ومما يقي ينعج للقاري ان سياسة  
اليونانيين بقطع الصلة بينهم وبين المصريين  
بالكلية كانت غير صائفة ولا رشيدة لانها  
اضرت بهم ضررا بليغا وهايت لتكسري  
فروح مصر واستبلا له عليها سنة ٦١٦ من  
الميلاد كما مهدت لمرور العاص بعد ذلك  
سنوات على الاستيلاء على ذلك القطر  
وعلى مدينة الاسكندرية التي كانت حصنا  
ليونانيين ثم يقول ان هؤلاء بعد ان  
اخذت آثارهم منها عادوا اليها سنة ٩٤٦  
فاحتلوا ونكسروا بلشوا فيها اشهر حتى  
فتحتهم مرور العاص مرة اخرى وثر هذا  
الفتح راى اليونانيون ان لاقام لهم في مصر  
ما دام شر الاسكندرية قد انتقل الى غيرهم  
ولذلك عولوا على مهاجرة خرجوا منه ورافات  
وشقي وسبل عليهم القرار بغير العهر وان



$$1_{\mathcal{A}} + 1_{\mathcal{B}} \leq 2_{\mathcal{A} \cup \mathcal{B}} \quad \text{and} \quad 1_{\mathcal{A}} + 1_{\mathcal{B}} \leq 2_{\mathcal{A} \cap \mathcal{B}}.$$